Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عوامل الإعراب فى اللغة العربية

عاد بعض المشتغلين باللغة إلى البحث فى مسألة « العامل » فى لغتنا العربية ، وهى مسألة من أهم مسائل النحو فى هذه اللغة ، بل هى مسألته الكبرى أو مسألته الأولى والأخيرة لأنها ترتبط بأسباب الحركة على أواخر الكلمات ، وتلك هى أسباب الإعراب والبناء .

وقد كان من أسباب العودة إلى مسألة العامل تعليق المؤبنين على آراء العالم النحوى الكبير الأستاذ إبراهيم مصطفى رحمه الله وطيب ذكراه .

ورأيه المشهور — كما يعرف قراء كتابه فى إحياء النحو — أنه ينكر على النحاة الأقدمين إفراطهم فى تقدير العامل الذى ينسبون إليه تغيير الحركة فى آخر الكلمة ، ويجعلون لكل حركة من حركات الإعراب عاملا ظاهراً أو مستتراً يوجب الفتح أو الكسر فى آخر الكلمة ، ولا يذكرون الضم عاملا غير امتناع الحركتين الأخريين ، فيقولون : إن الكلمة مرفوعة لامتناع الناصب والخافض ، وهو فيما رأى بعض الأقدمين تعليل غير معقول ، لأن امتناع سبب من الأسباب لا يكون سبباً موجباً لشىء كما قالوا وشايعهم على قولهم العالم الفقيد ، وقد بنى على هذا الاعتراض مذهبه كله فى إحياء النحو ، لأنه أقام لحركة الضم فى آخر